

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[582] الآيات :65-62 قَالُوا يَصَاحِبُ قَدْرُ كُنْتَ فَرَيْنَا مَرْجُوءًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَّا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ 62 قَالِ يَاقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتِنَا مِّن رَّبِّى وَعَآتَنى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِى مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ 63 وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةٌ آتَتْكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِى أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ 64 فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِى دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ 65 التفسير والآل لنلاحظ ما الذى كان جواب المخالفين لنبي الله (صالح عليه السلام) "إزاء منطقهم الحي الداعي إلى الحق . لقد استفادوا من عامل نفسي للتأثير على النبي "صالح" أو على الأقل للمحاولة في عدم تأثير كلامه على المستمعين له من جمهور الناس ، وبالتعبير العامي الدارج : أرادوا أن يضعوا البطيخ تحت إبطه ، فقالوا : (يا صالح قد كنت فينا